

جميع الاشياء بان يلقيا فيها فراها مستولية عليها اما سرعه واما بسطه حتى تقيه  
استعداد الجسم الذي كان يلقيه للاحراق ويقلبه وكان من جملة ما في  
فيه على وجه لا يختار لغو شيئا من اوصاف الحيوان الاخرته وكان قد انما  
الاجزالي ساحله فلما استوى ذلك الحيوان وسطح قناره تسوقت فغير اليه  
فكل منه شيئا ما سيطيم فاعاد بدلك اكل اللحم وعرف خيله في صيد البحر  
والبحر حتى مفر فيه وزادت محبته في النار اذا ما في له بها من وجوده الاغذاء  
الطيب شي لم يتاتي له نبل ذلك فلما اشتد شغفه به ووقع في نيل  
الشي الذي ارسل من قلبه الطبيعي الذي رتبته كان من جوهر هذه النار  
او شيئا مما يشبهها واكد ذلك في فئته ما كان براه في حرارة الحيوان طول  
مدته حيايه وبرودته بعد موته وما كان يجد في نيله من شدة الحرارة عند  
صدره بازاء الموضع الذي كان قد شوق عليه من الطبيعة فوقع في نيله انه  
لو اخذ جميع الناجيا وشق قلبه ونظر الى ذلك البطن الذي صاد فيه خالها  
عندما شق عليه في الطبيعة لراه في هذا الحيوان الكمي وهو مملوء بالشي  
الساكن فيه ويحقق بل هو من جوهر النار ومن فيه شي من الضوء والحرارة  
ام لا فمجد الى بعض الاحوش واستوثق منه كما فاشق على الصفة الى  
شق الطبيعي وصل القلب فقصدا واول الى الجنة اليسرى منه وسقيا  
فراي ذلك التواضع مملوء بهو تجاري ليثبه لعضاب لا بعض وادخل صبح  
فيه فراي من الحرارة في جداره كخيزق يدع واما في الحيوان على الفور  
فصح عنده ان ذلك الحمار الرطب لو كان يحرك هذا الحيوان وان في

كل شخص من اخص الحيوان مثل ذلك ونفي الفصل عن الحيوان انما  
تحركت فيه الهوه للبحث عن سائر الاعضاء الحيوان وكيفية ارتباطها  
بعض وكيف سمد من هذا البخار حتى هي حية به وكيف بقا هذا البخار لطوة  
التي بقي ومن ابر سمد وكيف لا سمد حراره فينبغ ذلك كله بشرح الحيوان  
الاجزاء والاموات ولم ينزل بعض النظر فيها ويجرد الفكره حتى يبلغ مبلغ بحار  
الطبيعيين وتبين له ان كل شخص من اخص الحيوان وان كان كثيرا بعضا  
وتنقل حركاته وجوده فانه واحد بدلك الروح الذي عبده من  
قرار واحد وانقسامه في سائر الاعضاء فانه واحد له او موديه له  
وان من له ذلك الروح في تعريف الجسم كغيره هو في تعريفه الا  
التي يحارب بعضها الحيوان ويصطاد بعضها ويشرح بعضها والذبي  
يحاربها تنقسم الى يدفع تكاثره غيره والى السلي في الاخر وكذلك  
الذبي لصيد تنقسم الى يصيد الحيوان الحر والى يصيد الحيوان البر والى  
يشرحها تنقسم الى يصيد للشق والى يصيد للكبير والى يصيد للنقب  
بالا والبدن واحد وهو يتصرف ذلك الحمار التعرف بحسب ما يصيد  
له كل الة بحسب الغايات التي تلحق بذلك التعرف كذا ذلك كذا الروح  
الحيوانى واحد اذا عمل بالة العين كان فعله الايمان واذا عمل بالة  
الاذن كان فعله سمعا واذا عمل بالة الالفة كان فعله شمما واذا عمل بالة  
واليد كان فعله لمسما واذا عمل بالعضد كان فعله حركه واذا عمل باليد  
كان فعله عدل واغذاءه وكل واحد من هذه الاعضاء يحركه ولا يتم شي من